

نماذج من مصاحف أثرية مُحفوظة في (مركز إحياء التراث الإسلامي) في قم

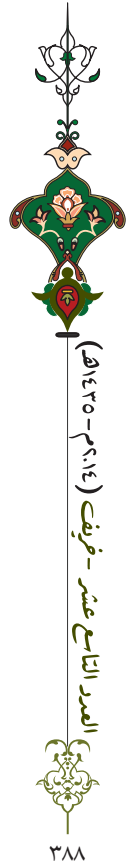
اختارها ووثقها

سماعة المحقق السيد احمد الحسيني الاشكوري

♦ تفنن المسلمون منذ الزمن القديم في كتابة المصحف الشريف وزخرفته واختيار الورق له وصنع التجليد، وفي بعضها نماذج ممتازة جداً في الزخرفة والتجليد خاصة، تدل على الذوق المرفه للخطاط والفن الرفيع للفنان والدقة المتناهية للمجلد. ان لكل مدرسة فنية وكل بلد اسلامي، سمات خاصة تختلف عن المدارس والبلدان الأخرى. إن الفن التركي والكشميري والمغربي والمصري والایراني، لكل واحد منها بصماته المتميزة في التصميم والتلوين وتركيب الخطوط المستقيمة والمتعرجة ونقش الورود أو الأشكال المناسبة في حواشي الصحائف. والحديث في هذا الموضوع متشعب يحتاج إلى تأليف مجلد كبير تُستوفى فيه الجوانب المختلفة فيه يحتاج إلى فرصة واسعة ليس هذا وقته. لقد تجمع في مكتبتنا العامة والخاصة عدد كبير من المصاحف القديمة النادرة أو المزخرفة الثمينة جداً، ولمركزنا «مركز إحياء التراث الإسلامي - قم» شرف حفظ وصيانة جملة من هذه النسخ العزیزة. وشاء أخونا الأستاذ الفاضل محمد علي هدو تقديم بعض النماذج القديمة أو الفنية إلى مجلة «المصباح» لشاركننا قارئها الكريم في هذه البهجة القرآنية التي لا تثنى.

نماذج من مصاحف أثرية محفوظة في (مركز أحياء التراث الإسلامي)..... **البصائر** •

١. قطعة من المصحف الشريف كتبت على الرق بخط متطور من الكوفي إلى ما يميل إلى النسخ. كتابة علي بن شاذان الرازي في سنة ٣٦١. الإعراب موضوع للكلمات بالنقطة الحمراء الدقيقة غير الكاملة على الطريقة التي ابتكرها أبو الأسود الدؤلي. علائم الهمزة والمد والتشديد باللون البني. على بعض الحروف وضعت دوائر سوداء ترمز إلى الروم والإشمام على الطريقة التي اتخذها الخليل بن أحمد الفراهيدي. فواصل الآيات معلّمة بالدوائر الذهبية. عناوين السور بالذهبي يكتنف حروفها خط أسود. بين الحاء والميم من كلمة «الرحمن» في البسملة خط ممدود على غير المعهود في كتابة هذه الآية الكريمة. علائم التشعير في الهوامش دوائر ذهبية تكتنفها بعض النقوش البسيطة، وهي نوع من الزخرفة البدائية المتسربة إلى المصاحف المكتوبة في القرون الهجرية الأولى.
٢. نسخ إيراني جيد متقن. كتبه زين العابدين الرضوي وأتم الكتابة في شهر رجب سنة ١٢٤٢. مترجم إلى الفارسية بين السطور وكتبت الترجمة بخط نستعليق دقيق بالمداد الأحمر. الصحائف مجدولة بالذهبي والأسود وعناوين السور باللازورد على أرضية ذهبية وهي مكتوبة بالثلث. في الصفحة الأولى والثانية سورة الفاتحة وبداية سورة البقرة في لوحين بنقوش دقيقة تكتنفها في الحاشية وأسفل الصفحة نقوش ورود بالذهبي والأحمر واللازورد والأسود. فضائل السور بالفارسية مكتوبة بالخط نستعليق المعروف بـ«شكسته» وهي ترجمة أحاديث مروية عن أهل البيت (عليه السلام).
٣. سور الفاتحة وهل أتى والرحمن والواقعة والجمعة. تقليد خط كوفي قديم مائل إلى الخط المغربي. تقليد لا يخلو عن الإتقان. كتبها السيد زين العابدين في سنة ١٣٢٥. كتبت على وجه واحد في جميع الأوراق. وضعت للحروف المعجمة نقاط دقيقة جداً لتيسير قراءة الكلمات وهي خارجة عن الرسم الأصيل في الخط الكوفي القديم.
٤. نسخ معرب إيراني متوسط. كتبه ملا حسن بن أبي القاسم الخوانساري في سنة ١٣١٨. الصحائف مجدولة بالذهبي والأسود والأحمر واللازورد، في الصفحتين الأولى والثانية دعاء التلاوة والإستخارة وفي الصفحتين الثالثة والرابعة سورة الفاتحة وبداية سورة البقرة في لوحات فنية بالألوان بريشة الفنان ميرزا يوسف (بن محمد مهدي) المذهب



• (الصحاح) ساحة المحقق السيد احمد الحسيني الاشكوري

الخوانساري. عناوين السور في أرضية ذهبية تكتنفها نقوش ملونة. فواصل الآيات دوائر ذهبية وعلائم التجويد بالحمرة. بداية الأجزاء كتبت في الهوامش في طرر منقوشة بالألوان.

٥. خط نسخ تركي متوسط. كتبه محمد أسعد العالي خادم الفقراء النقشبندية المنزوي بزاوية أمير أحمد البخاري الواقع داخل باب اكرى. كتبه سنة ١٢١٤. الصحائف مجدولة بالذهبي والأسود والأحمر. في الصفحة الأولى والثانية سورة الفاتحة وبداية سورة البقرة وفيهما لوحة بالألوان الطبيعية. فواصل الآيات دوائر ذهبية حولها خط أسود. عناوين السور بالأبيض في أرضية ذهبية. الأعشار كتبت بالحمرة في الهوامش.

٦. نسخ هندي معتاد. من القرن الحادي عشر. الصحائف مجدولة بالأسود والذهبي واللأزورد. الصفحة الأولى والثانية ذات لوحة ملونة دقيقة في أرضية ذهبية. المصحف مقسم على سبعة أقسام لتلاوته في أيام الأسبوع السبعة وهوامش الصفحتين الأوليين من كل قسم ذات نقوش ذهبية. فواصل الآيات دوائر ذهبية. الأعشار وبداية الأجزاء في نقوش ملونة.

٧. نسخ إيراني جيد. يوم الاثنين من شهر رمضان المبارك سنة ١٢٤٤ في أصبهان. الصحائف مجدولة بالذهبي والأسود والأحمر واللأزورد. الصفحتان الأوليان فيهما دعاء قراءة القرآن والصفحتان الثالثة والرابعة فيهما سورة الفاتحة وبداية سورة البقرة وهذه الصحائف الأربع ذوات لوحات ملونة فنية دقيقة. فواصل الآيات دوائر ذهبية بألوان وعلائم الأحزاب والأجزاء في الهوامش في طرر ملونة. عناوين السور بالحمرة في الأرضية الذهبية إلى جانبيها نقوش باللأزورد.

٨. نسخ إيراني ممتاز. أحمد النيريزي، الخطاط الإيراني المعروف. الصحائف مجدولة بالأسود والذهبي. الصفحتان الأولى والثانية فيهما لوحة ملونة فنية. فواصل الآيات دوائر ذهبية وعلائم التجويد بالحمرة. فضائل السور أحاديث مروية عن أهل البيت كتبت بالخط الفارسي الممتاز. عناوين الأجزاء وتقسيماتها كتبت بالحمرة في الهوامش.



نماذج من مصاحف أثرية محفوظة في (مركز أحياء التراث الإسلامي) **البصائر** •

وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْلَنُوا بِهِ
فَسَبِّحْ لَهُمْ دُرِّهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ مِنْهُ وَمِنْهُ
يُخْرِجُونَ أَكْثَرُ مَا يَسْتَعِينُونَ
قُلِ اللَّهُ يَخْتَارُ لَكُمْ فِي الْكَلَالَةِ أَنْ أَمْرٌ هَذَا
مُسَوَّلٌ وَلَهُ وَلَهُ أَحَدٌ فَلَهُمْ بَصَرٌ هَذَا
وَهُوَ بِدَرْتِهَا أَنْ لَوْ يَكُنْ لَهَا وَلَهُ وَأَنْ كَانَا
أَنْ حِينَ فَلَهُمَا الْفُلَانُ مِمَّا تَذَكُّرُ وَأَنْ كَانُوا
أَحْوَهُ دَحَا لَوْ سَاءَ فَالَّذِي كَرَّمَ مَدْرَجَةً
أَلَمْ يَكُنْ يَتَّقِ اللَّهَ لَكُنْ أَنْ تَطْلُوهُ وَاللَّهُ يَكْرَهُ
لَهُ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ
بِأَمْرِ اللَّهِ وَأَمْلُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحْلِفُ
لَكُمْ بِهَيْبَةِ الْإِنْفَادِ أَلَا مَا يَتَّبِعُ عَلَيْكُمْ
عَلَا مَحَلِّ الْعَصِيدِ وَأَبْلُو حُرْمَةً أَنْ اللَّهَ يَكْرَهُ
مَا يَذْكُرُ بِأَمْرِ اللَّهِ أَنْ آمَنُوا لَا تَخْلُوا شَعَائِدَ
اللَّهِ وَلَا السُّهُرَ الْحَوَامِ وَلَا الْهَدَى وَلَا الْفُلَانِ
وَلَا آمِنُوا لِقَاءَ الْمَدَامِ يَتَّبِعُونَ فَيُصَلِّونَ دِيهَمَ
وَرَكْعَتَانِ وَأَكْبَرُ النَّفَرِ وَأَبْطَأَكُ وَأُ
وَلَا يَحْمِلُكُمْ شَيْءٌ أَنْ قَوْمَ أَزْكَدُكُمْ
عَنِ الْمُسْلِمِ الْحَوَامِ أَنْ تَعْنَهُ وَأَوْفَعَاوُوا



المدرع التاسع عشر - خريف (١٩١٤م - ١٤٣٥هـ)

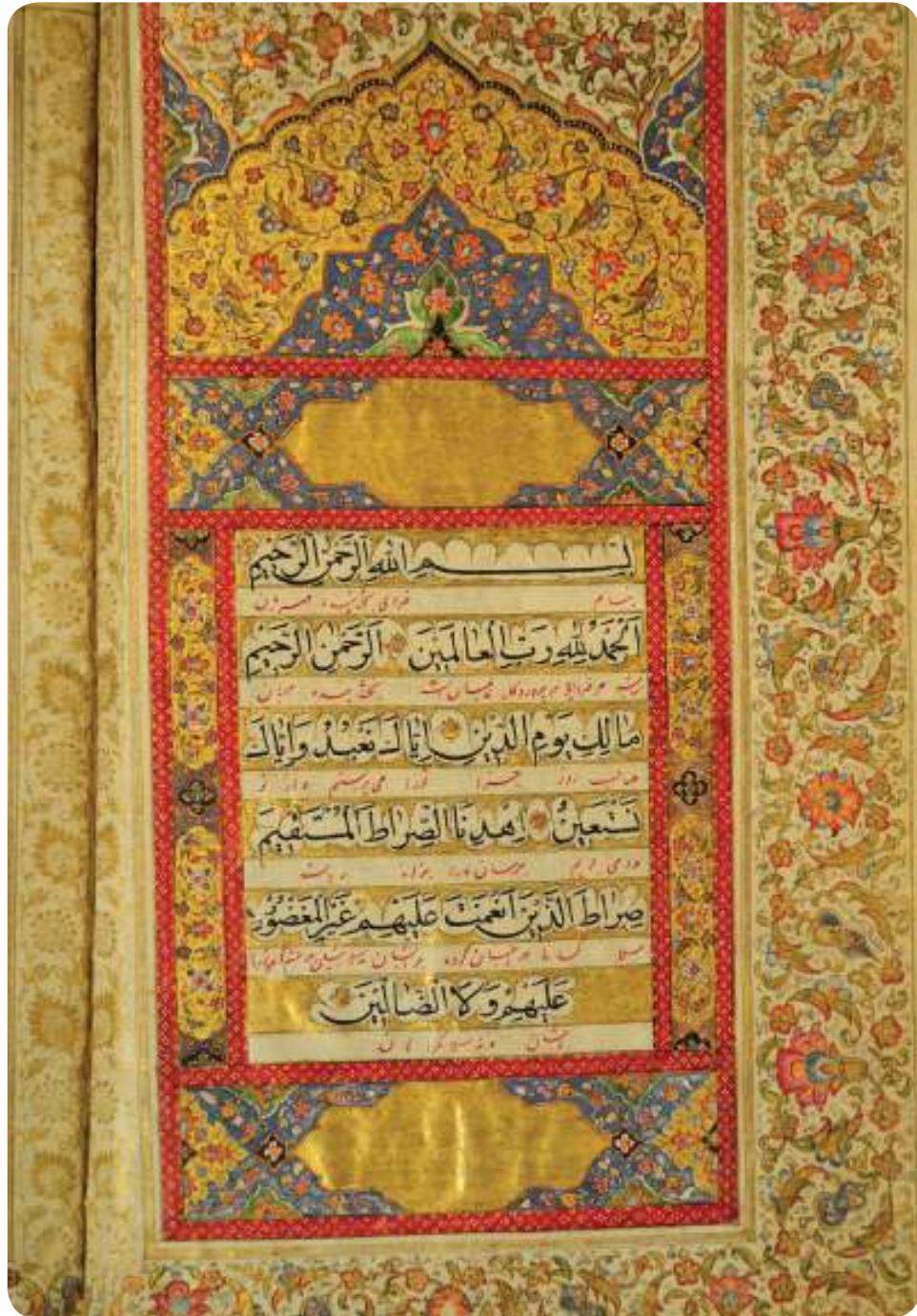


دعووا اليهم لعلهم يدركون بالله الله براموا
 فابلوا الذين يلوون من الكفار وليد وقيل
 كلك واعلموا ان الله مع المتقين واهاما
 انزل سورة فمنهم من يقول انكم راءه
 هذه آياتنا واما الذين امنوا فراءه فهو آياتنا
 وهو يسألون واما الذين في قلوبهم
 مرض فراءه فهو دحسا الي رحمتهم واما
 وهو كافرون ولا يدرون انهم يفعلون
 كل عام مده او مديون لا يلوون ولا هم
 يدركون واهاما انزل سورة نظير
 لعلهم الي بعض هلا يدركون من احد
 نوانسهم فوا كرف الله قلوبهم ما هم
 قوم لا يفهمون لعل حاكم رسول من
 انفسكم كدر كله ما علموا حذر على
 بالهم مني دوف دخلوا فان تولوا فقل حملي
 الله لا اله الا هو كله توكلت وهو رب
 انزلوا العكس

نسوانه او ح
 الولد ايات الدعوت المكبوا اكان للناس
 كما ان او حسا الي وحل معهم ان اندد العالو

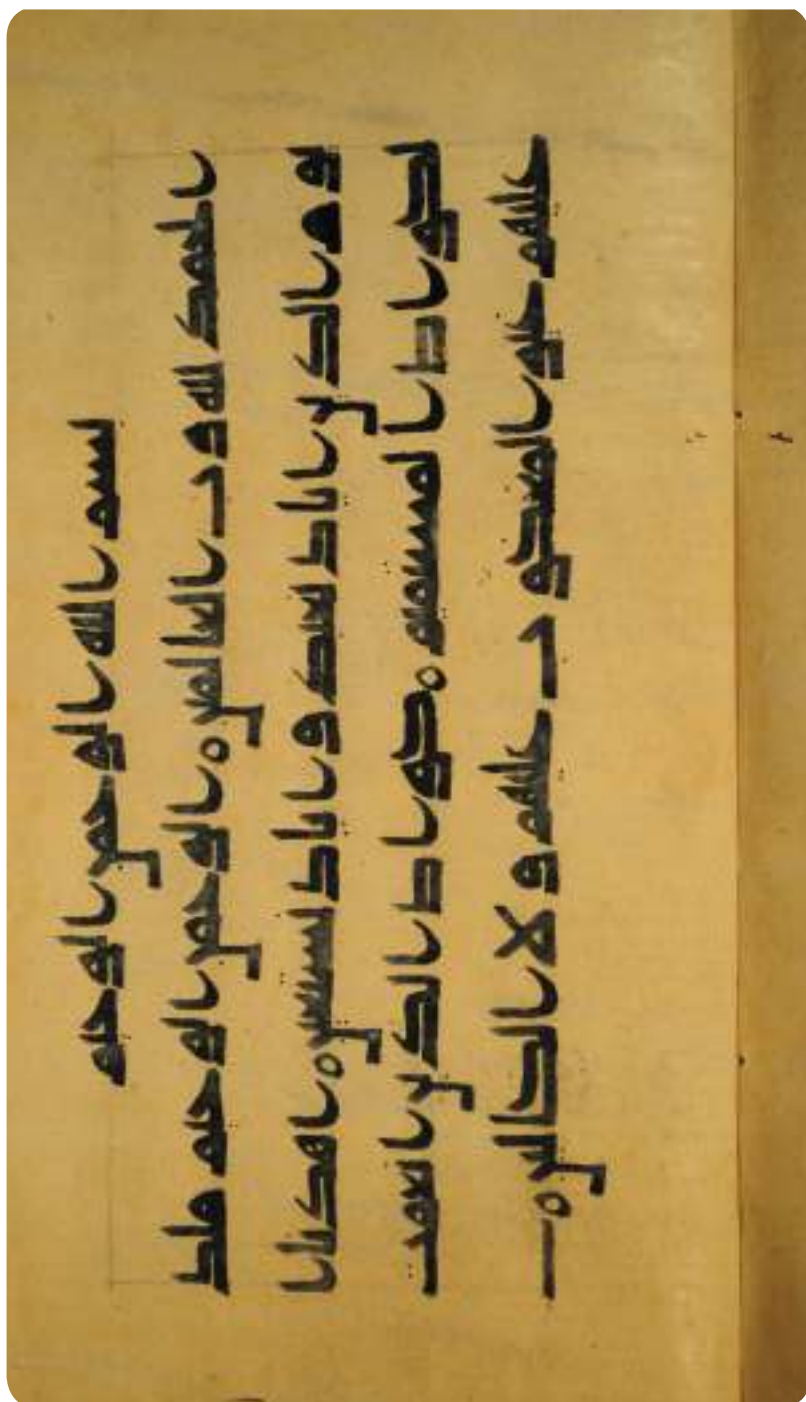


نماذج من مصاحف أثرية محفوظة في (مركز أحياء التراث الإسلامي) البصائر •





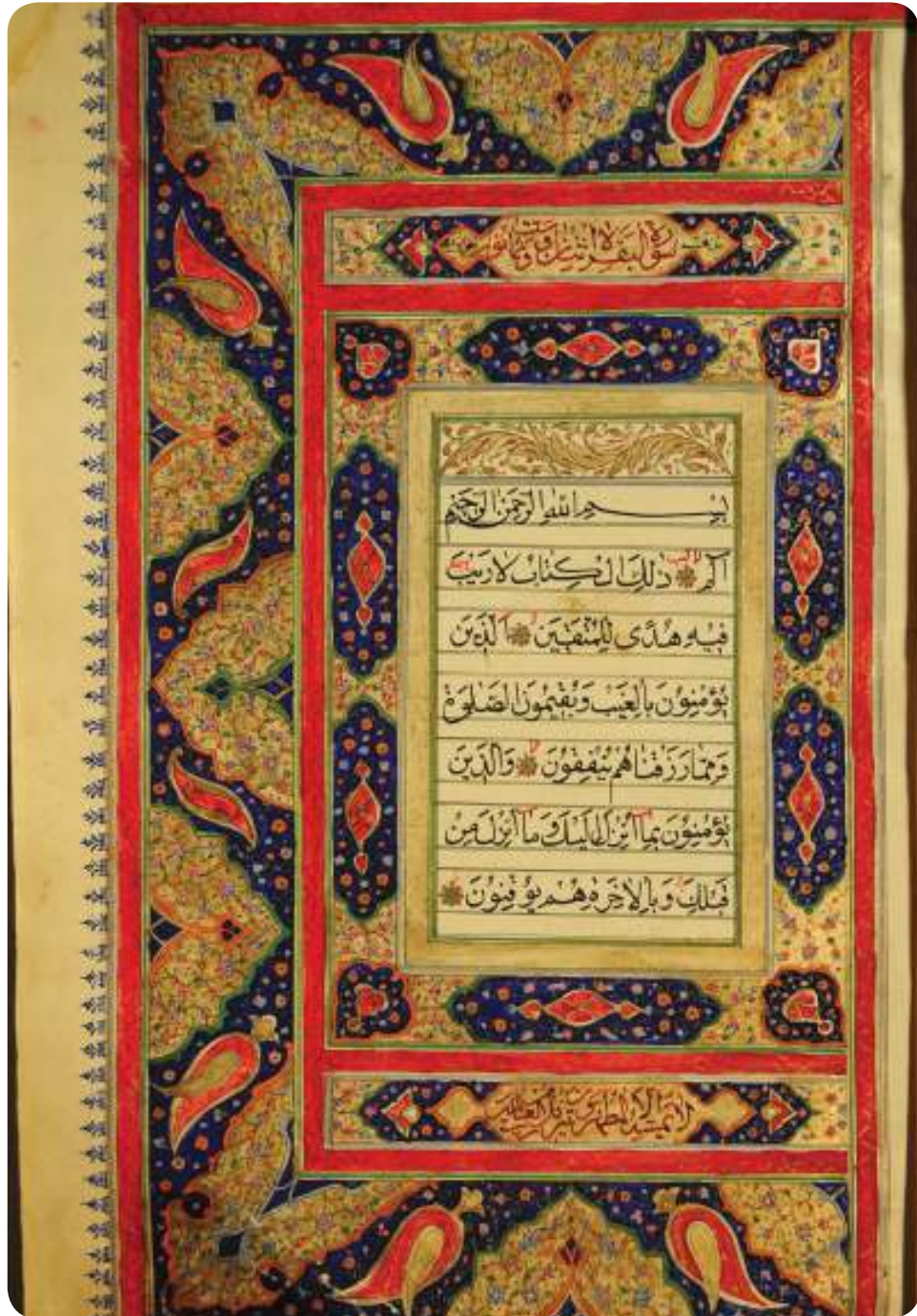
نماذج من مصاحف أثرية محفوظة في (مركز أحياء التراث الإسلامي) **البصائر** •



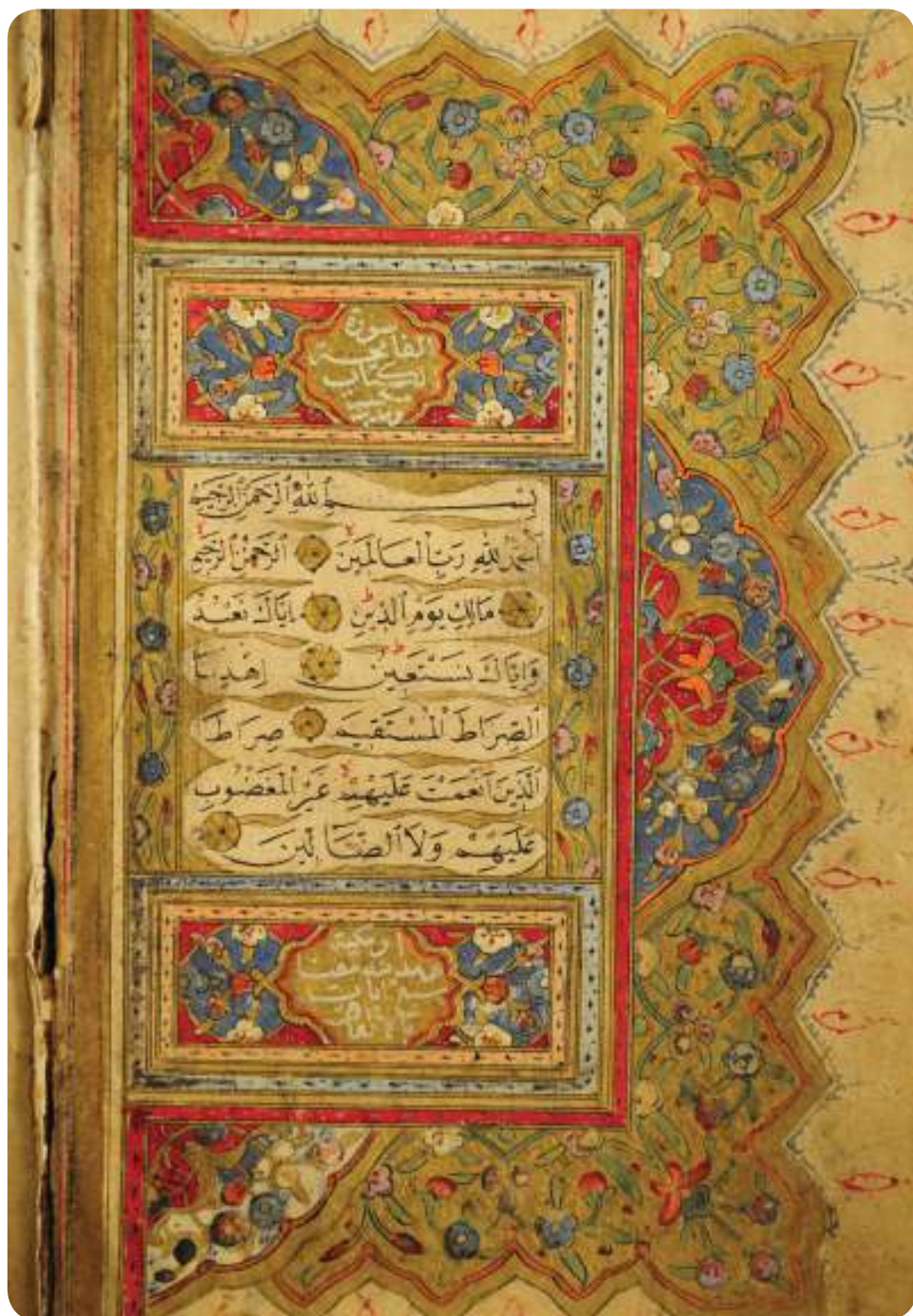
بسم الله الرحمن الرحيم
 يسجد له مافي السموات و مافي الارض والما
 القبر والنفوس الحاطية هـ هو الذي لا
 في الاصل وسواهم يتلون احليهم انا لله و
 عليهم السلام والكتاب هـ الحاطية و كانوا

• نماذج من مصاحف أثرية محفوظة في (مركز احياء التراث الاسلامي) **المصباح**





نماذج من مصاحف أثرية محفوظة في (مركز أحياء التراث الإسلامي) **البصائر** •





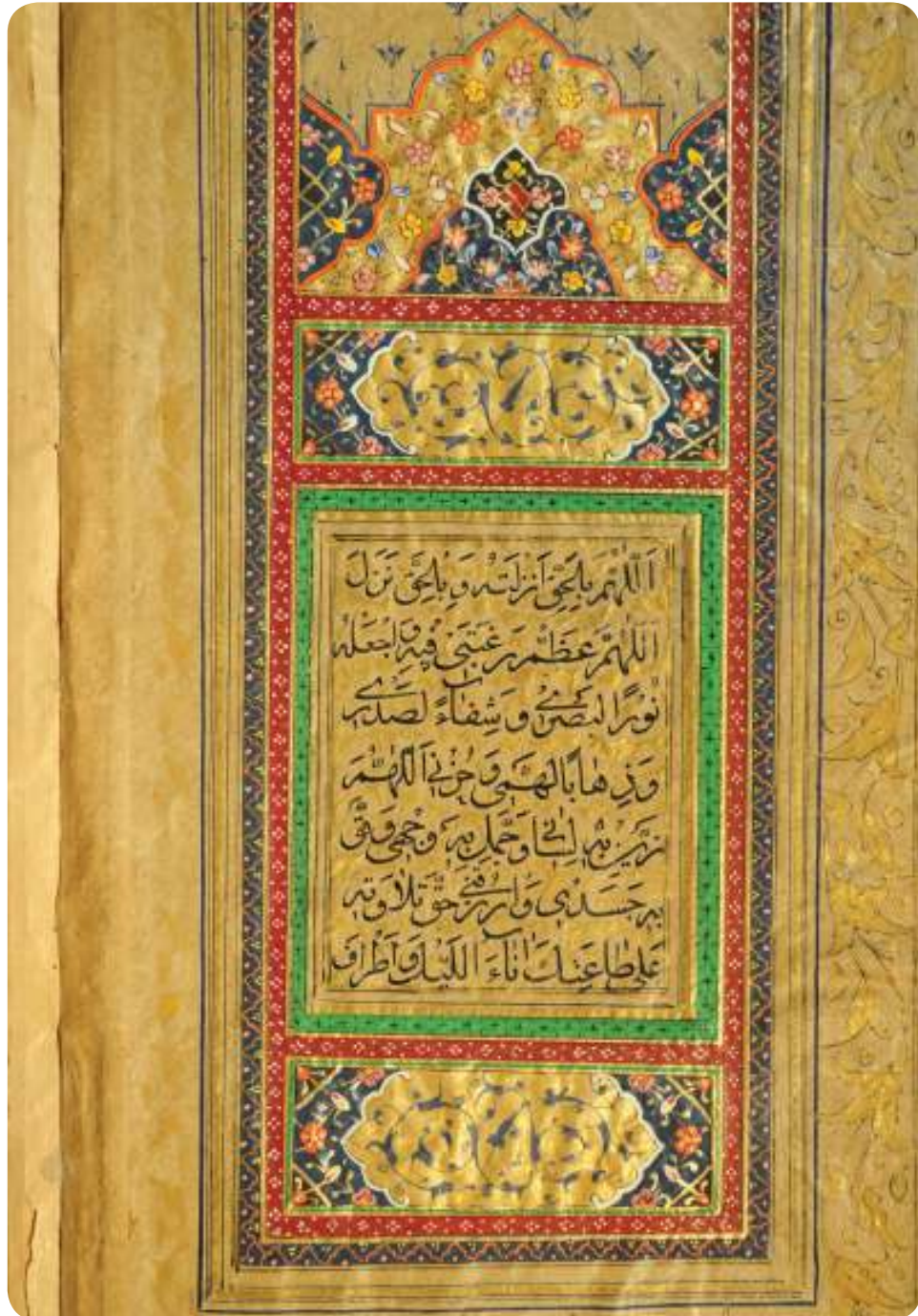
نماذج من مصاحف أثرية محفوظة في (مركز أحياء التراث الإسلامي) البصائر •

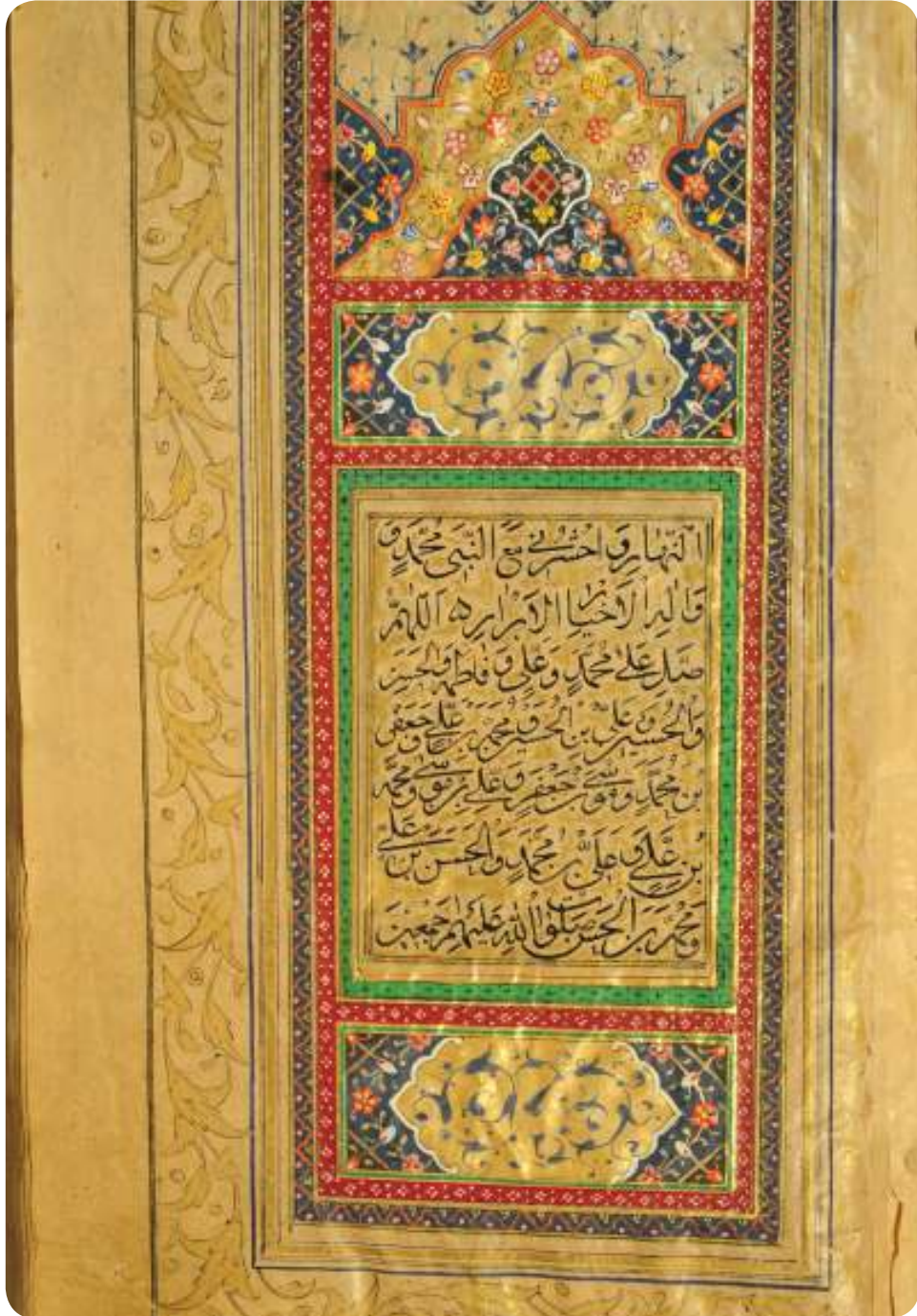


الصدر التاسع عشر - خريف (١٩١٤م - ١٤٣٥هـ)
٤٠



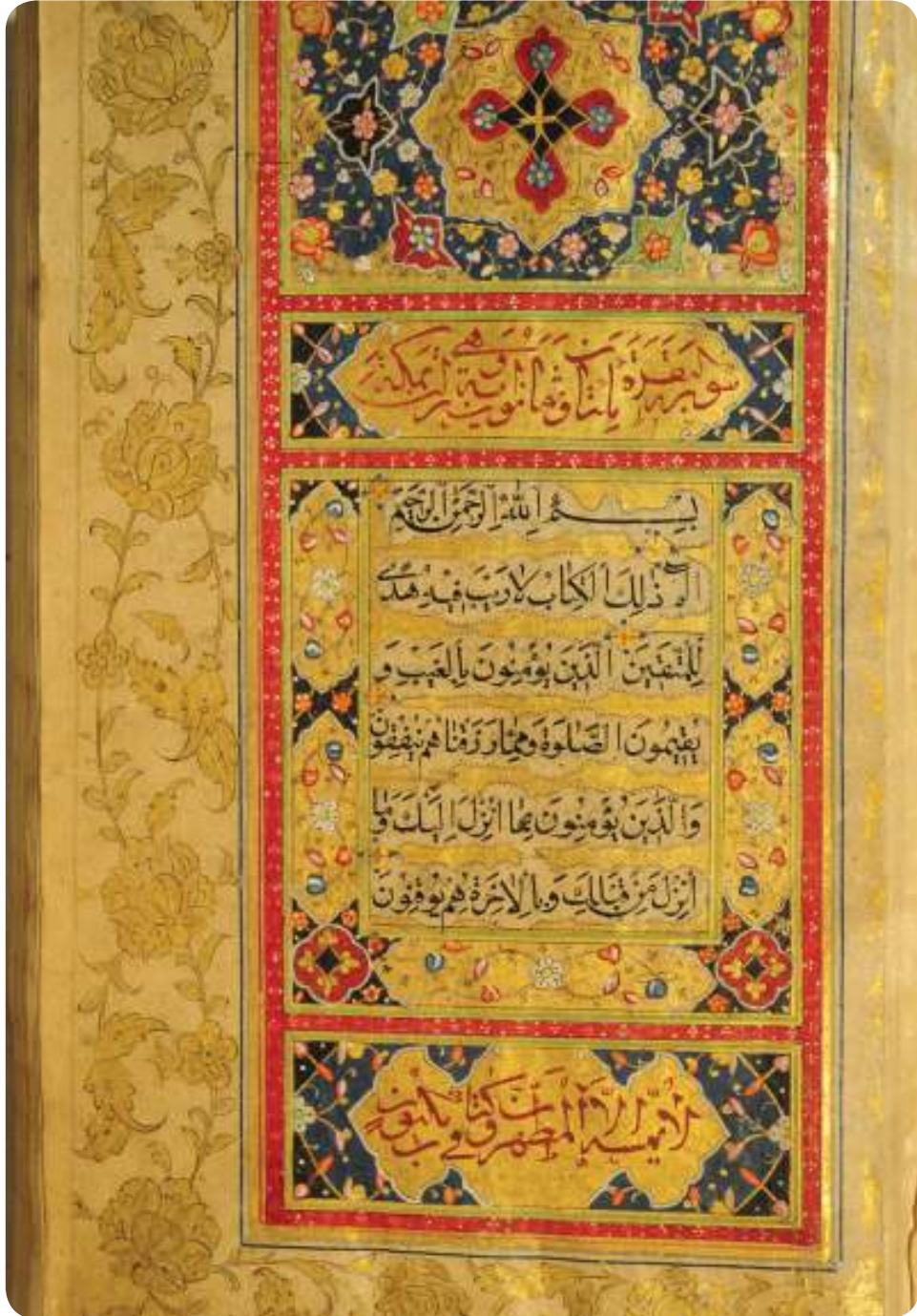
نماذج من مصاحف أثرية محفوظة في (مركز أحياء التراث الإسلامي) **البصائر** •





نماذج من مصاحف أثرية محفوظة في (مركز أحياء التراث الإسلامي) البصائر •





نماذج من مصاحف أثرية محفوظة في (مركز أحياء التراث الإسلامي) البصائر •

